

النفائة T-38 محمد الملا يباشر التدريبات على طائرة



دبي: يمامة بدوان

«مع انطلاق مشواري التدريبي، ضمن الدفعة الـ23 لرواد الفضاء في وكالة الفضاء الأمريكية ناسا، بدأنا بأخذ افتقدت شعور الطيران الذي غبت عن ممارسته منذ مدة، أنا T-38 القياسات المناسبة لمعدات الطيران على الطائرة متحمس جداً لبدء هذه التدريبات».

بهذه الكلمات، أعلن محمد الملا، رائد الدفعة الثانية في برنامج محمد بن راشد للفضاء، عبر حسابه على «إنستجرام»، في مركز جونسون للفضاء التابع لوكالة ناسا الأمريكية، T-38 بدء التدريبات النظرية والعملية على قيادة الطائرة النفائة حيث تتنوع الحصص النظرية، لتشمل التعرف إلى أنظمة التحكم داخل الطائرة، وأنظمة الرادار والاتصالات والملاحة، وحالات الطوارئ.

في حين، تتضمن التدريبات العملية التي سيجريها الرائد، طلعات تدريبية، والمناورة بالطائرة، والتعرض لقوى (جي) تسارع عالية، كذلك التعرض للمواقف الطارئة، والتخطيط لمسار الرحلة، والتواصل مع أبراج مراقبة الملاحة الجوية، إجراء مناورات أثناء الصعود والهبوط، على ارتفاعات أكثر من 5 T-38 كما توفر التدريبات على قيادة الطائرة النفائة كيلومترات.

وتشمل التدريبات أيضاً، تعلم كهرياء الطائرة وكيفية استعمال كرسي الإنقاذ، وعمل إجراءات قياسية تشابه بعض مهام محطة الفضاء الدولية، وكيفية التعامل والتواصل مع طاقم الطائرة والتخاطب معهم تحت ضغوط معينة لقياس ردود أفعالهم وتوقيتاتها، التي يجب أن تكون مثالية حتى يتعودوا كيفية اتخاذ القرارات الصعبة في الفضاء. ومن شأن التدريبات التي يخوضها الملا إلى جانب زميلته نورا المطروشي، تأهيلهما لتشغيل محطة الفضاء الدولية، وهي المهمة المقبلة التي يسعى فريق رواد الإمارات للفضاء، المكون منهما ومن هزاع المنصوري وسلطان النيايدي، لتأمين كرسي على متن إحدى الرحلات الفضائية خلال الـ 3 سنوات المقبلة، فيما تعد هذه التدريبات احترافية بشكل كبير، وتشمل التدريب على مهام السير الفضائي خارج محطة الفضاء الدولية، والبقاء لفترات طويلة فيها. وتتواصل التدريبات المتقدمة لرواد الفضاء الإماراتيين، والتي بدأت منذ مطلع العام الحالي، وتستمر لمدة عامين تقريباً.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.